تقدم الفرق المتنقلة بدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات الصحة الإنجابية (صحة الأم والوليد) المنقذة للحياة داخل مخيمات النزوح بمحافظة مأرب، اليمن. ©صندوق الأمم المتحدة للسكان - اليمن

العدد #2 ابريل -يونيو 2024

الاستجابة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن

تقرير الحالة

أهم تحديثات التقرير للفترة: ابريل-يونيو 2024

بعد تسع سنوات من الصراع، لازالت اليمن واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية. فأكثر من نصف سكان البلاد، أي 18.2 مليون، بحاجة لبعض أشكال المساعدة الإنسانية خلال العام 2024، ويواجهون تبعات وطأة الصراع والنزوح ومخاوف الحماية والتغير المناخي والتدهور الاقتصادي.

فعلى مدى سنوات الصراع، استمر الاقتصاد اليمني في التدهور كما تقلص مؤشر الناتج المحلي الإجمالي للبلد بأكثر من النصف. وأظهر تحليل حديث للبنك الدولي أن الناتج المحلي الإجمالي لليمن انخفض أكثر العام الماضي. لقد ترك هذا التراجع غالبية اليمنيين يعيشون في فقر مدقع ويعانون من انعدام الأمن الغذائي ويواجهون تحديات كبيرة في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والتعليم الأساسية.

كما أصبحت أسعار المواد الغذائية المرتفعة حالياً أكثر بُعداً عن متناول ملايين من السكان. تثير هذه التداعيات القلق خاصة بالنسبة لنحو 2.7 مليون امرأة حامل ومرضعة من المتوقع ان يحتجن للعلاج من سوء التغذية الحاد. يقدم واحد فقط من كل خمسة مرافق صحية خدمات الأمومة والطفولة الصحية ما يُبرز الحاجة المُلحة لرعاية صحية بكفاءة عالية.

لقد أدى تصاعد الصراع وظروف الطقس القاسية إلى نزوح أكثر من 75,600 ألف شخص منذ بداية العام 2024. قدمت آلية الاستجابة السريعة للأمم المتحدة في اليمن بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان- وبالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الغذاء العالمي- الإغاثة الطارئة لـ96% بالمئة من النازحين، 8% بالمئة منهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في 18 محافظة متضررة في البلد.

في العام 2024، يهدف صندوق الأمم المتحدة للسكان لحشد تمويلاً قدره 70 مليون دولار أمريكي للحفاظ على دعمه وخدماته الهامة للنساء والفتيات. حتى الآن، حصل على 61 % بالمئة من التمويل المطلوب. منذ بداية العام، قدمت استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات الرعاية الصحية الإنجابية (صحة الأم والوليد) والحماية والإغاثة الطارئة لأكثر من 911,000 ألف فرد من خلال دعم 127 مرفق صحي، 37 مساحة آمنة وتسعة مراكز إيواء وسبعة مراكز متخصصة بالرعاية الصحية النفسية.

حقائق سريعة

- **18.2 مليون** بحاجة للمساعدة الانسانية
- 17.6 مليون يعانون من احتياج شديد
- 17.8 مليون بحاجة للخدمات الصحية الأساسية
- 16.4 مليون يعانون إنعدام الأمن الغذائي
- 4.5 مليون نازح داخلياً
- 5.5 مليون امرأة في سن الإنجاب (15 - 49) عاماً
- 2.7 مليون امرأة حامل ومرضع يعانين سوء التغذية
- 6.36 مليون من النساء بحاجة الى خدمات الحماية من العنف

استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن خلال الربع الثاني: ابريل- يونيو 2024

تغطي تدخلات صندوق الأمم المتحدة للسكان 21 من اجمالي 22 محافظة يمنية، وللصندوق تواجد ميداني قوي من خلال مكاتبه الفرعية في كل مناطق عمليات الأمم المتحدة الإنسانية في البلد.

- 707,832 شخص تم الوصول اليهم بخدمات الصحة الإنجابية (صحة الأم والوليد)
- 130,374 مستفيدة من النساء والفتيات من الخدمات والمعلومات الخاصة بالعنف
- 127 مرفقاً صحياً مدعوماً لتقديم خدمات الصحة الإنجابية (صحة الأم والوليد)
- 37 مساحة آمنة للنساء والفتيات مدعومة لتقديم خدمات الحماية
- 51,704 ولادة آمنة تم دعمها
- 12.230 عملية قيصرية تم دعمها
- 9 مراكز إيواء للنساء مدعومة
- 7 مراكز متخصصة بالصحة النفسية مدعومة

المساحات الآمنة تمنح ذوات الإعاقة معنىً جديداً

فقدت نوال* البالغة 20 عامًا بصرها في سن العاشرة بسبب اضطراب جيني وراثي. تقول نوال: "لقد انقلبت حياتي رأساً على عقب، ولم يعد بإمكاني الخروج من المنزل ولا حتى للذهاب إلى المدرسة".

سجل الوالد نوال في مدرسة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، لكنها اضطرت بعد عام واحد فقط لترك المدرسة بعد أن ترك الصراع في البلد نوال وعائلتها فقراء.

في محاولة يائسة لمساعدة ابنتها، لجأت والدة نوال إلى نساء القرية للمساعدة. تم أحالتها إلى المساحة الآمنة للنساء والفتيات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان من قِبل امرأة سبق أن تلقت خدمات مجانية في نفس هذه المساحة.

تقول نوال: "لقد قمت بزيارة المساحة الآمنة مع والدتي. تم استقبالي بلطف كبير وحضرتُ جلسات الدعم النفسي الفردية والجماعية وتعلمت العديد من المهارات الحياتية. بسبب إعاقتي، تم إعطائي تعليماً خاصاً واهتماماً ووقتاً إضافيين. كنتُ سريعة التعلم. الجميع أعجبوا بالإكسسوارات التي صنعتها".

في غضون أسابيع، تحسنت الحالة النفسية لنوال، وبعد ثلاثة أشهر من التدريب على صنع الإكسسوارات، حصلت نوال أيضاً على منحة اقتصادية لبدء عملها الخاص.

وتختتم نوال بابتسامة: "أنا الآن سعيدة للغاية فلديا العديد من الأصدقاء ولديا عملي الخاص. لقد وجدت الآن معنى جديداً لحياتي".

*تم تغيير الاسم لأغراض الخصوصية والحماية.

آلية الاستجابة السريعة

يقود صندوق الأمم المتحدة للسكان آلية الاستجابة السريعة للأمم المتحدة في اليمن لإيصال المساعدات المنقذة للحياة بشكل عاجل إلى النازحين الجدد المتضررين من الظروف المناخية القاسية والنزاع المسلح المستمر في المناطق التي يصعب الوصول إليها وبالقرب من الخطوط الأمامية، بالتعاون مع شركاء الاستجابة السريعة، منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الغذاء العالمي. تم توزيع 10,401 ألف حقيبة إغاثة طارئة خلال الفترة من يناير إلى يونيو 2024. ومنذ يونيو 2018 إلى يونيو 2024، تم إيصال حقائب الإغاثة الطارئة لـ 667,339 عائلة متضررة، أي 4.7 مليون فرد.

في الأخبار

القابلات يزرعن الأمل للأمهات والمواليد في اليمن

وسط أزمات المناخ والصراع، القابلات يزرعن الأمل للأمهات والمواليد في اليمن

في مناطق نائية باليمن، تسابق النساء الحوامل للحصول على الرعاية الصحية المنقذة للحياة

حالة تمويل استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن للعام 2024 (بالدولار الأمريكي)

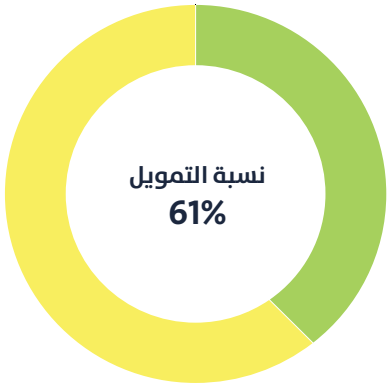

التمويل المطلوب
70 مليون دولار أمريكي

ما تم تلقيه
43 مليون دولار أمريكي

فجوة التمويل
27 مليون دولار أمريكي